

2007-05-16 بيان إلى الصحافة 63/07

اللجنة الدولية للصليب الأحمر تستهجن العنف ضد المدنيين في سديروت وغزة
جنيف / القدس / تل أبيب (اللجنة الدولية للصليب الأحمر) - يساور القلق العميق اللجنة الدولية للصليب الأحمر إزاء
تصاعد العنف خلال الأيام القليلة الأخيرة في قطاع غزة والبلدات الإسرائيلية القريبة منه.

وتدعو اللجنة الدولية جميع الأطراف إلى ممارسة ضبط النفس وكفالة عدم التعرض للمدنيين الذين لا يشتركون مباشرة في القتال.

وفي داخل قطاع غزة يدفع المدنيون غير المنخرطين في القتال ثمناً باهظاً للعنف المتصاعد وغياب القانون. على حد قول السيد 'أنطوني دالزبيل' رئيس البعثة الفرعية للجنة الدولية في غزة. "تعرض المارة للقتل والجرح ويكاد السكان المحليون، ولا سيما في مدينة غزة، يكونون أسرى منازلهم، حيث يحول الخوف نون ممارستهم لحياتهم العادية اليومية".

وتثير الهجمات المتواصلة بالصواريخ على بلدة سديروت والمناطق المجاورة لها في إسرائيل هلع اللجنة الدولية. وتشدّد المنظمة مجدداً على أن كلاً من الهجمات العشوائية - أي تلك غير الموجهة ضد أهداف عسكرية محددة - والاستهداف العمدي للمدنيين يشكل انتهاكاً خطيراً للقانون الدولي لا يمكن تبريره في جميع الظروف.

وتذكر اللجنة الدولية جميع الأطراف المنخرطة في القتال بالحاجة إلى كفالة عدم التعرض للسكان المدنيين وبأن المرافق والخدمات الطبية تتوافر لجميع من يحتاجونها، سواء كانوا مدنيين أو مقاتلين جرحى. ويكفل القانون الدولي حماية واضحة لسيارات الإسعاف والمرافق الطبية، ويجب ألا يتم استهدافها أو استخدامها لأغراض عدائية.

كما تذكر اللجنة الدولية جميع الأطراف بأن عمليات الإعدام بغير محاكمة وخطف المدنيين محظورة حظراً صارماً بموجب القانون الدولي.

هذا ويبقى مندوبو اللجنة الدولية الأجانب وموظفوها الوطنيون في غزة لتقديم ما يسعهم تقديمه من المساعدة الإنسانية للسكان في ظل الظروف الراهنة.

للمزيد من المعلومات المرجو الاتصال بـ:

السيدة Dorothea Krimitsas, مقر اللجنة الدولية في جنيف, الهاتف: +41 22 730 25 90 أو +41 79 251 93 18
أو السيد Bernard Barrett, اللجنة الدولية, القدس, الهاتف: +972 2 582 88 45 أو +972 52 601 91 50
أو السيدة Bana Sayeh, اللجنة الدولية, القدس, الهاتف: +972 2 582 88 45 أو +972 52 601 91 48
أو السيد إيباد نصر, اللجنة الدولية, غزة, الهاتف: +972 2 582 282 2644 أو +972 59 960 30 15
أو السيد Eytan-Yael Segev, اللجنة الدولية, تل أبيب, الهاتف: +972 3 524 52 86 أو +972 52 275 75 17